

لسان العرب

(أرث) أَرَّثَ بين القوم أفسدَ والتَّأْرِيثُ الإغراء بين القوم والتَّأْرِيثُ أَيضاً إيقادُ النار وأرَّثَ النارَ أوقدها قال عدي بن زيد ولها طابقي يُؤرِّثُها عاقِدُ في الجيدِ ترقصارا وتَأْرِيثُ هي اتسَّقَدَتُ قال فإنَّ بأعلى ذي المَجَازة سرحةً طويلاً على أهل المَجَازة عارُها ولو ضرَبُوها بالفُؤوسِ وحَرَّ قُومًا على أصلِها حتَّى تَأْرِيثَ نارُها وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر بن الخطاب إذا نارٌ تُؤرِّثُ بصرارٍ التَأْرِيثُ إيقادُ النار وإذكاؤها والإرثُ والأرِيثُ النارُ وصرارُ بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والإرثُ ما أُعِدَّ للنار من حُرَاقَةٍ ونحوها وقيل هي النارُ نفسها قال مُجَلِّلٌ رَجَلَيْنِ طَلَقُوا اليَدَيْنِ له غُرَّةٌ مثلُ ضَوْءِ الإِرْثِ ويقال أَرَّثَ فلانٌ بينهم الشَّرَّ والحَرْبَ تَأْرِيثًا وأرَّجَ تَأْرِيحًا إذا أغرى بعضهم بعض وهو إيقادُها وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد ولها طابقي يُؤرِّثُها والأرْثَةُ بالضم عُودٌ أو سرَجَيْنِ يُدْفَنُ في الرَّمادِ ويوضع عنده ليكون ثقبًا للنار عُدَّةً لها إذا احتجج إليها والإرثُ الرَّمادُ قال ساعدة بن جؤية عفا غيرَ إِرْثٍ من رَمادٍ كأنه حَمَامٌ بألبادِ القِطارِ جُثُومٌ قال السُّكَّرِيُّ أَلْبَادِ القِطارِ ما لَبِثَ دَهْرٌ القِطارِ والإِرْثُ الأَصْلُ قال ابن الأعرابي الإِرْثُ في الحَسَبِ والوَرِثُ في المالِ وحكى يعقوب إنه لفي إِرْثٍ مَجْدٍ وإِرْفٍ مَجْدٍ على البذلِ الجوهري الإِرْثُ المِيراثُ وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إِرْثٍ صِدْقٍ أَيْ في أَصْلِ صِدْقٍ وهو على إِرْثٍ من كذا أَيْ على أمرٍ قديمٍ تَوَارَثَهُ الآخِرُ عن الأَوَّلِ وفي حديث الحجِّ إنكم على إِرْثٍ من إِرْثِ أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم مِلَّتَهُ ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله فاجتَنِبُوا الرِّجْسَ من الأَوْتانِ وأصلُ همزته واو لأنَّه من وَرِثَ يَرِثُ والإِرْثُ من الشيء البقية من أَصله والجمع إِرْثٌ قال كثير عزة فأوردهنَّ من الدَّوْنِ وَنَكَيْنِ حَشارِحَ يَحْفِرْنَ منها إِرْثًا والأرْثَةُ سوادٌ وبياضٌ كبشُ آرْثٍ ونعجة أرْثاء وهي الرِّقْطاءُ فيها سوادٌ وبياضٌ والأرْثُ والأرْفُ الحُدودُ بين الأَرْضين واحدها أرْثَةُ وأرْفَةُ ابن سيده والأرْثَةُ الحَدُّ بين الأَرْضين وأرْثَ الأَرْضَيْنِ جعل بينهما أرْثَةً قال أبو حنيفة الأرْثَةُ المَكَانُ ذو الأَرْضِ السَّهْلُ قال والأرْثُ شبيهه بالكُعُورِ لِأَنَّ الكُعُورَ أَبْسَطُ منه قال وله قَصَبٌ واحدٌ في وسطه وفي رأسه مثلُ الفِهْرِ المُصَعْنَبِ غيرَ أَنَّ لا شَوْكٌ فيه فَإِذَا جَفَّ تطايرَ ليس في جوفه شيء وهو

مَرَّءَى لِلإِبِلِ خَاصَةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَوِّرُ ثُبَاهَا الْجَرَبَ وَمَنَابِتُهُ غَلَاظُ الأَرْضِ
وَالأُرْثَةُ الأَكَمَةُ الحَمْرَاءُ